[62] ابن جعفر عليهما السلام، والاسماعيلية الى أخيه اسماعيل، وغيرهم من الفرق.

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: لاتسبوا المختار، فانه قتل قتلتنا، وطلب ثأرنا، وزوج أراملنا، وقسم فينا المال على العسرة (1). وروي أنه دخل جماعة على أبي جعفر الباقر عليه السلام وفيهم عبد الله بن شريك، قال: فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة، فتناول يده ليقبلها، فمنعه، ثم قال: من أنت ؟ قال: أنا أبو الحكم (2) بن المختار بن أبي عبيدة الثقفي، وكان متباعدا منه عليه السلام فمد يده عليه السلام فأدناه حتى كاد يقعهده في حجره بعد منعه يده. فقال: أصلحك الله، ان الناس قد أكثروا في أبي القول، والقول (3) والله قولك. قال: وأي شي يقولون ؟ قال: يقولون: كذاب، ولا تأمرني بشي الا قبلته. فقال: سبحان الله ! أخبرني أبي أن مهر امي مما بعث به المختار إليه، أو لم يبن دورنا، وقتل قاتلنا (4)، وطلب بثأرنا ؟ فرحم الله أباك - وكررها ثلاثا - ما ترك لنا حقا عند أحد الا طلبه (5).

_____

(1) رواه في رجال الكشي: 125 ح 197 باسناده عن حمدويه، قال: حدثني يعقوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار: 45 / 343 ح 7، وعوالم العلوم: 17 / 652 ح 7. (2) في (ف): أبو الحكيم. (3) في (ب) و (ع): في أبي والقول. (4) في الكشي: قاتلينا - خ -. (5) رواه مفصلا في رجال الكشي: 125 ح 199 باسناده عن محمد بن الحسن

_____